



مملكة البحرين
مؤسسة نقد البحرين
إدارة البحوث الإقتصادية



دليل المستهلك الإصدار الأول
بطاقات الائتمان

يناير ٢٠٠٥



بطاقة الائتمان

بطاقة تستخدم للدفع وتتضمن تسهيلات ائتمانية لحامل البطاقة. وتوفر البطاقة لحاملها إمكانية الدفع لأي مؤسسة تجارية تقوم بتوفير السلع والخدمات، حيث تصبح قيمة المشتريات ديناً على حامل البطاقة مستحق السداد للجهة التي تصدر البطاقة.

يخضع حجم الائتمان المسموح به لحامل البطاقة إلى الاتفاق بين حامل البطاقة والجهة المصدرة لها. وعادة ما تكون الجهة المصدرة لبطاقة الائتمان هي التي تحدد السقف الأعلى للائتمان، وغالباً ما تأخذ في الاعتبار الدخل الشهري لحامل البطاقة والتاريخ الائتماني لكي تقرر حجم التسهيل الائتماني الذي تسمح به.

تقوم المؤسسات المالية بإخطار مستخدمي بطاقات الائتمان شهرياً بكشوفات محاسبية للأرصدة، ويتوقع من حامل البطاقة سداد الحد الأدنى من الرصيد المستحق، ويتم احتساب رسوم التمويل (الفوائد) في حالة التأخر في التسديد. ويتعين على مستخدم البطاقة سداد كافة الأرصدة المستحقة مع الفوائد المترتبة عليها، حيث تخضع عمليات الشراء ببطاقة الائتمان لنفس الشروط التي تمارس في حالة الشراء بالنقد، باستثناء أن سداد قيمة المشتريات بالبطاقة يمكن أن تؤجل لبعض الوقت.

تنقسم البطاقات الائتمانية المستخدمة في مملكة البحرين إلى نوعين: بطاقات الائتمان التقليدية التي تصدرها المصارف التجارية والمؤسسات المالية التقليدية، وبطاقات الائتمان الإسلامية التي تصدرها المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية. وتتوافق عمليات بطاقات الائتمان الإسلامية مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وهي تختلف عن البطاقات التقليدية. ويتطرق هذا الكتيب إلى شرح عمليات البطاقات الائتمانية التقليدية. أما بالنسبة للقارئ الذي يود الحصول على معلومات توضيحية عن البطاقات الائتمانية الإسلامية فننصح أن يتم مراجعة أحد المصارف أو المؤسسات المالية الإسلامية التي تصدر مثل هذه البطاقات.



المحتويات

- ١ بطاقة الائتمان
- ٢ ما هي استخدامات بطاقة الائتمان؟
- ٢ ما هي المزايا الأخرى لبطاقة الائتمان؟
- ٣ تكاليف الحصول على بطاقة الائتمان
- ٤ معلومات يجب التنبيه لها بشأن بطاقة الائتمان
- ٥ الطريقة المثلى لاختيار بطاقة الائتمان
- ٦ الاستخدام الفعال لبطاقة الائتمان
- ٨ توضيح بعض المصطلحات

ملاحظة: تم إصدار هذا الكتيب بهدف التوعية العامة بالخدمات المصرفية والمالية التي يوفرها القطاع المصرفي والمالي في مملكة البحرين، ولا يهدف إلى توفير أية مشورة قانونية أو استثمارية. كما أن مؤسسة نقد البحرين لا تتحمل أي مسؤولية ناتجة عن اتخاذ قرار استثماري استناداً إلى المعلومات المنشورة.

مؤسسة نقد البحرين

ص.ب. ٢٧، المنامة، مملكة البحرين

هاتف: +٩٧٣ ١٧ ٥٤٧٧٧٧، فاكس: +٩٧٣ ١٧ ٥٣٢٢٧٤

البريد الإلكتروني: economic@bma.gov.bh الموقع الإلكتروني: www.bma.gov.bh

تستمر في احتساب قيمة المشتريات إلى حين استلام إشعاراً بأن البطاقة قد فقدت أو تعرضت للسرقة. لذلك ينصح باتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية مثل التأمين على البطاقة ضد السرقة والاستخدام غير المشروع. ومن الناحية الأمنية والعملية تعتبر بطاقة الائتمان وسيلة مناسبة وسهلة تغني عن حمل كميات كبيرة من النقد.

يتم إصدار بعض البطاقات مع خدمات إضافية مثل التأمين الصحي أثناء السفر للخارج وحماية المشتريات وغيرها من العروض الترويجية، لذلك يجب الحرص على قراءة شروط الإصدار وأي مواد توضيحية إضافية تصدر عن الجهة المصدرة للبطاقة لضمان فهم مزايا أي عرض ترويجي ومعرفة الشروط المتعلقة باستخدام البطاقة.

وبطاقات الائتمان وسيلة مريحة لإجراء المعاملات، حيث من الممكن استخدامها للقيام بجوزات الفنادق أو السيارات وغيرها، كما أنها مقبولة أثناء إجراء التعامل بالهاتف وعبر الإنترنت. ويمكن استخدام بطاقات الائتمان للدفع في الحالات الطارئة إذا لم تكن تتوفر لحاملها كميات كافية من النقد.

تكاليف الحصول على بطاقة الائتمان

تقوم كافة المصارف والمؤسسات المالية باحتساب رسوم تمويل على أي رصيد مستحق في نهاية كل شهر. ففي حالة ترحيل رصيد مستحق من شهر سابق ومواصلة السحب على بطاقة الائتمان فإنه يستوجب دفع رسوم التمويل على كل المشتريات الجديدة بالإضافة إلى الرصيد المرسل من الشهر السابق. وإذا لم يتم تسديد الأرصدة المستحقة على بطاقة الائتمان بصورة منتظمة فإن من شأن ذلك أن يؤدي إلى تراكم الديون والفوائد للمؤسسة التي أصدرت بطاقة الائتمان بسرعة قد تجعل من الصعب سدادها.

وعادة ما تكون رسوم التمويل أو الفوائد على بطاقات الائتمان أعلى من معدل الفوائد على القروض الشخصية. وعلى ذلك فإن بطاقات الائتمان ليست الوسيلة المناسبة لتمويل المشتريات خلال فترة طويلة من الوقت.

ما هي استخدامات بطاقة الائتمان؟

يمكن إجراء معاملات بطاقة الائتمان التي تصدرها المصارف والمؤسسات المالية التقليدية مع كافة المؤسسات التجارية التي تقبل التعامل مع هذه البطاقات. وتقوم بعض الشركات المالية العالمية بإصدار بطاقات الائتمان، وتعتبر شركات فيزا، ماستر كارد وأميركان اكسپرس من أشهر الشركات عالمياً في إصدار البطاقات المقبولة في كافة أنحاء العالم، حيث تسمح لحامل البطاقة بشراء السلع أو الخدمات مباشرة. ويقوم المصرف المصدر للبطاقة بتسجيل قيمة المشتريات على حساب حامل البطاقة إضافة إلى أي رسوم تمويل مستحقة أو فوائد.

يمكن استخدام بطاقات الائتمان عند الشراء بواسطة خدمة الإنترنت، وكذلك إجراء السحوبات النقدية مباشرة من أجهزة الصراف الآلي. وتعتبر بطاقة الائتمان حلاً عملياً يغني عن الحاجة إلى حمل كميات كبيرة من النقد سواء في التسوق أو عند السفر. وعند استخدام البطاقة خارج البلاد، يتم احتساب رسوم إضافية نظير التحويلات من عملة إلى عملة أخرى.

وتعتبر بطاقات الائتمان وسيلة مفيدة لدفع قيمة المشتريات كما أنها يمكن أن تكون بداية جيدة لبدء سجل ائتماني قد يقوم بتسهيل الاقتراض في المستقبل.

ما هي المزايا الأخرى لبطاقة الائتمان؟

من المزايا الإضافية لبطاقة الائتمان أنها تغني عن حمل كميات كبيرة من النقد، ومن الصعب استعادة النقد إذا تعرض للضياع، ولكن إذا تعرضت بطاقة الائتمان للضياع فيلزم الإبلاغ عنها بسرعة لدى المؤسسة المالية التي أصدرتها وكذلك في مراكز الشرطة.

وحال تعرض البطاقة الائتمانية للضياع فإن بإمكان الشركة المصدرة أن تقوم بإلغائها. وعلى حامل البطاقة أن يقوم على الفور في مثل هذه الحالة بإبلاغ المؤسسة المالية التي أصدرتها حيث أن بعض الشركات

وعادة ما تحتسب الشركات التي تصدر بطاقات الائتمان فوائد مرتفعة (إذا ما تم مقارنتها بأساليب الاقتراض الأخرى) فعندما يصدر كشف الحساب فإنه يتم احتساب فوائد علي أي رصيد مستحق. وحيث أن الشركات المصدرة للبطاقات تستخدم وسائل مختلفة لحساب الفوائد، ينصح المستهلك بالحرص دائماً على الاستفسار عن أسلوب حساب الفوائد.

ويجب الأخذ في الاعتبار قيام بعض الشركات والمؤسسات التي تصدر البطاقات الائتمانية بفرض بعض الرسوم الإضافية التي تحتسب في بعض الأحوال، فمثلاً يتم احتساب رسوم على السحوبات النقدية، وكذلك احتساب رسوم عند تجاوز حد الائتمان المسموح به لحامل البطاقة ورسوم على التأمين على البطاقة.

وإلى ذلك يحق للشركات المصدرة لبطاقات الائتمان أيضاً تطبيق شرط رسوم الدفعات المتأخرة إذا لم يتم دفع الحد الأدنى المطلوب في الموعد المقرر. وعلى ذلك فإن من الممكن احتمال تكبد رسم جزائي مما يؤدي إلى زيادة تكلفة الفوائد المحتسبة.

الطريقة المثلى لاختيار بطاقة الائتمان

من أفضل الطرق لاختيار بطاقة الائتمان إجراء مقارنة بين مختلف الشركات والمؤسسات المالية التي تصدر البطاقات الائتمانية لأنه بوسع الزبون توفير بعض المال بهذه الطريقة. حاول الحصول على البطاقة التي تفرض أقل قدر من الرسوم السنوية وتمنح فترة سماح أطول بما يتيح لك الوقت الكافي لسداد الدين بطريقة ملائمة. إلى ذلك يمكنك أيضاً النظر في عاداتك في الإنفاق ووضع خطة ملائمة توازن بين الدخل والصرف.

وينصح بالأخذ في الاعتبار الأسئلة والمعلومات التالية بشأن بطاقات الائتمان المتاح لك الحصول عليها:

1. أين يتم قبول البطاقة؟ هل تقوم المؤسسات والمحلات التجارية بالتعامل معها؟ هل البطاقة مقبولة عالمياً؟



وتبدأ الشركات المالية التي تصدر بطاقات الائتمان التي لا تمنح فترة سماح باحتساب رسوم التمويل بمجرد إجراء أي عملية شراء أو سحب. وعلى ذلك فإن من شأن القيام بشراء مستلزمات بمبالغ كبيرة ودفع مبالغ قليلة لسداد الأرصدة المستحقة أن يجعل عملية الشراء أكثر كلفة.

كما انه من الممكن أن تؤدي بعض التكاليف غير الضرورية مثل رسوم التأخير ورسوم تجاوز الحد الأعلى للائتمان والرسوم الجزائية إلى زيادة الرصيد المستحق على البطاقة.

وإن من شأن إساءة استخدام بطاقة الائتمان (استدانة مبلغ كبير والعجز عن السداد مثلاً) أن يضر بالسجل الائتماني لحامل البطاقة، بحيث يكون من الصعب على حامل البطاقة الحصول على قرض آخر إذا ما تم مراجعة سجله الائتماني.

معلومات يجب التنبه لها بشأن بطاقة الائتمان

عند الرغبة في الحصول على بطاقة ائتمان يجب قراءة الشروط الموضحة في العقد بصورة دقيقة، وغالباً ما يتضمن العقد بعض الأمور الرئيسية مثل معدل الفائدة السنوي وتكلفة الرسوم السنوية وفترة السماح ورسوم المدفوعات المتأخرة.

عادة ما تحتسب شركات البطاقات رسوماً سنوية، أشبه برسوم العضوية، تتيح للمستهلك حق استخدام البطاقة، ولكن هناك بعض الشركات المصدرة للبطاقات لا تقوم بتحصيل أي رسوم سنوية، وعلى ذلك يمكن للمستهلك أن يبحث عن أفضل العروض الممكنة.

تتيح فترة السماح فرصة سداد الرصيد المستحق بدون أية رسوم في حال الالتزام بسداد كامل الرصيد قبل انتهاء فترة السماح. ولا تطبق تسهيلات فترة السماح إذا كانت هناك أرصدة مَرَّحة من الشهر السابق أو إذا كانت هناك أية سحبيات نقدية جديدة.

- أحرص على تجنب ملامسة الشريط الممغنط على ظهر البطاقة لأي مغناطيس لأن ذلك سيعرض المعلومات المخزنة في البطاقة للتلف الأمر الذي قد يتطلب إصدار بطاقة أخرى جديدة.
- احرص على سداد المبالغ المستحقة بالكامل في الوقت المحدد من كل شهر. وإذا تعذر ذلك احرص أن تدفع الحد الأدنى المطلوب على الأقل لتجنب الإضرار بسجلك الائتماني أو التعرض لدفع رسوم تأخير أخرى.
- يفضل استخدام البطاقة في حالات الضرورة وعندما لا يكون النقد متوفراً لديك. يمكن للزبائن أن يراكموا مبالغ كبيرة من الديون بالإكثار من استخدام بطاقة الائتمان. لا تسمح للديون أن تتراكم عليك دون أن تتوفر لك القدرة على سدادها.
- ضع في اعتبارك دائماً ضرورة حماية بطاقتك الائتمانية. تجنب إعطاء رقم بطاقتك لأي مؤسسة غير موثوق بها. إلى جانب ذلك تجنب أيضاً إعطاء رقم البطاقة عبر الهاتف العادي أو الهاتف النقال، لأنه بالإمكان التقاط موجات الراديو والتصنت على المحادثات.
- بطاقات الائتمان سلاح ذو حدين. يمكن أن تكون بطاقات الائتمان أدوات مالية مفيدة، غير أنها يمكن أن تؤدي - في حال سوء الاستخدام - إلى تراكم الديون التي تحمل معدلات فائدة عالية للغاية. وفي حال استخدامها بأسلوب أمثل فأنها يمكن أن تكون خياراً يمكن الاعتماد عليه، أما إذا كان الزبون يواجه صعوبات بالفعل في تدبير دخله وصرفه الشهري فإن بطاقة الائتمان قد لا تناسبه.



٢. ما هو سعر الفائدة على الرصيد القائم؟ كيف يتم احتساب سعر الفائدة؟
 ٣. ما هي الرسوم الأخرى عند استخدام البطاقة وكيف يتم احتسابها؟
 ٤. ما هو مقدار الرسوم السنوية؟
 ٥. ما هي فترة السماح المسموح بها؟
 ٦. هل البطاقة مؤمن عليها؟ وإذا كانت مؤمن عليها، فما هي الأمور المشمولة بالغطاء التأميني، وكم تبلغ تكلفة التأمين، وهل يتحملها الزبون أم المؤسسة المالية؟
 ٧. ما هي الترتيبات التي تقوم بها الشركة المصدرة للبطاقة في حال تعرض البطاقة للسرقة أو الضياع؟ ما هي مسؤولية حامل البطاقة (الزبون) في الإبلاغ، وما هي حدود الخسارة التي قد تتحملها وما هو الحد الأدنى أو النسبة لمبلغ التحمل؟
 ٨. هل هناك أية مزايا أخرى؟ (أميال طيران مثلاً أو توفير سيارات إيجار مجانية أو خصم على بعض البضائع التجارية).
- قارن بين العروض التي تقدمها الشركات التي تصدر بطاقات الائتمان فيما يتعلق بما ذكر أعلاه واحرص على قراءة الشروط بعناية قبل أن تتخذ القرار النهائي للحصول على البطاقة.

الاستخدام الفعال لبطاقة الائتمان:

- قم بالتوقيع على البطاقة فور استلامها، احفظ الرقم السري وتخلص من الوثائق التي يمكن أن تؤدي إلى معرفة الرقم الخاص (السري).
- في حال السحب من أجهزة الصراف الآلي، ادخل رقمك السري بعناية وتجنب ترك رصيد المعاملة في الجهاز. احفظ كافة البيانات المتعلقة بكشوفات وأرصدة حساب البطاقة في أماكن آمنة.

الفوائد/رسوم التمويل: هي مبالغ تدفع للشركة المصدرة للبطاقة مقابل المبلغ المستدان. وتحسب الفائدة كنسبة مئوية من الرصيد المستحق كما أن رسوم التمويل يمكن أن تحتسب على السحوبات النقدية. ويختلف مقدار الفوائد ورسوم التمويل من مؤسسة مالية إلى أخرى.

الرسم السنوي: رسم سنوي تحتسبه بعض الشركات التي تصدر البطاقات الائتمانية لقاء توفير بطاقة الائتمان. ويجب على الشركة المصدرة للبطاقات الائتمانية إخطار حامل البطاقة إذا كان للبطاقة رسم سنوي.

الرسوم الجزائية: رسوم تحددها الجهة المصدرة للبطاقة بناء على الظروف المعينة المتعلقة باستخدام بطاقة الائتمان. ويمكن لمؤسسات إصدار البطاقات احتساب معدلاً أعلى للفائدة السنوية كرسوم جزائي إذا أخفق حامل البطاقة في استخدامها وفقاً للشروط والأحكام المنصوص عليها في الاتفاق. يجوز مثلاً تطبيق الرسم الجزائي إذا تأخر حامل البطاقة في عدة دفعات خلال العام.

رسوم السداد المتأخر: تفرض رسوم على السداد المتأخر. فإذا تم السداد بعد انقضاء فترة السماح تكون كل من رسوم التمويل (الفوائد على الرصيد المستحق) ورسوم الدفعات المتأخرة مستحقة. وهناك أيضاً بعض شركات إصدار بطاقات الائتمان الذين يفرضون رسماً جزائياً إذا كانت هناك أكثر من دفعة واحدة متأخرة خلال فترة معينة من الزمن.

توضيح بعض المصطلحات

بطاقة ائتمان: بطاقة للدفع (الشراء أو السحب النقدي) تشتمل على تسهيلات ائتمانية لحامل البطاقة. توفر بطاقات الائتمان مرونة تتيح لك خيار سداد كامل المبالغ دفعة واحدة أو في دفعات على فترة من الزمن. وإذا اخترت ألا تدفع كامل الرصيد المستحق عليك في كل شهر فسيكون من المتعين عليك أن تدفع حداً أدنى من المبلغ المستحق ودفع رسوم (فوائد) على الرصيد المتبقي.

تجاوز حد الائتمان: تحتسب رسوم تجاوز حد الائتمان عندما يتجاوز حامل البطاقة الحد الأعلى للائتمان المقرر له.

حامل بطاقة الائتمان (حامل البطاقة): الشخص الذي يستخدم بطاقة الائتمان التي تصدرها له الشركة المصدرة لبطاقة الائتمان.

الحد الأدنى: هو الحد الأدنى من المبالغ الواجب سدادها من الرصيد المستحق.

فترة السماح: هي فترة زمنية لا تحتسب خلالها أية فوائد على مشتريات حامل البطاقة. فإذا كان موعد إصدار كشف حساب البطاقة مثلاً هو الأول من يناير، فقد يكون أمام حامل البطاقة حتى ٢٥ يناير لسداد كامل الرصيد دون أن تترتب عليه أية فوائد. أما إذا قام بالدفع بعد يوم ٢٥ أو أنه لم يسدد كامل الرصيد المستحق، ففي هذه الحالة ستحتسب عليه فوائد على الرصيد المستحق اعتباراً من تاريخ الشراء. وهناك بعض الحسابات لا تمنح أية فترة سماح مما يعني أن الفوائد على الرصيد ستحتسب على الفور من تاريخ قيد المشتريات.

السحب النقدي: بإمكان حامل البطاقة أن يحصل على نقد "على الفور" باستخدام البطاقة من خلال أجهزة الصراف الآلي، يتم احتساب رسوم على السحوبات النقدية، كما أن معدل الفائدة على السحوبات النقدية عادة ما يكون أعلى من معدل الفائدة على المشتريات، وقد لا تكون هناك فترة سماح فيما يتعلق بسداد السحوبات النقدية.

شبكة بطاقات الائتمان: الشبكة التي تربط شركات إصدار بطاقات الائتمان بالمؤسسات التجارية. عادة ما يرتبط مصدري بطاقات الائتمان بواحدة من الشبكات الرئيسية لبطاقات الائتمان (مثل فيزا، ماستركارد).

الشركة المصدرة لبطاقة الائتمان (مصدر البطاقة): المؤسسة التي توفر التسهيلات الائتمانية للمستهلك من خلال بطاقة الائتمان. وعادة ما تكون المصارف والمؤسسات المالية هي الجهات التي تصدر بطاقات الائتمان.

معدل الفائدة السنوي: النسبة المئوية التي يتم احتسابها لقاء الاستفادة من البطاقات الائتمانية عند استخدامها.